

أن بعض معارفه كانوا يطلقون عليه أوصاف "بيل النصاب.. بيل المحتال.. أو الألعبان".. لكن مثل هذه الأوصاف لا تصلح مؤشرات إدانة، خصوصاً إذا كان مطلقوها من معارفه الغيورين من وسامته ومن شخصيته الاجتماعية الناجحة.. وأمثاله لا تؤثر فيهم ثرات الفاشلين.. وهكذا بدأ يخرج من ولايته المحدودة الى الولايات الأخرى، حيث لكل ولاية طباعها وتقاليدها وقوانينها الخاصة بها، وطرق التقرب من أهلها.. وهذه الأحداث تدور حوالى عام ١٩٨٩ أو قبل ذلك بعدة شهور..

وأمرىكا محكومة مند زمن طويل بحزبين كبيرين، الجمهورى حزب رئيس الجمهورية وقتها جورج بوش، والديمقراطى حزب بيل، يتبادلان الحكم، لأن باقى الأحزاب صغيرة عديمة الشعبية، وكان عليه أن يفوز أولاً بترشيح حزبه، فبدأ يطوف مع زوجته وطفلتها بالولايات، للفوز بترشيح فروع الحزب فيها، ومن جديد أثبت براعته فى الاقناع، وفى الظهور بمظهر رب الأسرة الجنوبية التى تقدر الحياة الأسرية والقيم والمثل النبيلة!.

وأفلىح فى انتزاع ترشيح حزبه له، وأصبح لزاماً على منافسيه أن يؤيدونه ضد مرشح الحزب الجمهورى، طبقاً للالتزام الحزبى وقواعد اللعبة الديمقراطية.

### إفهم ياغبى:

كان الرئيس الأمريكى وقتها هو جورج بوش، المرشح الوحيد لحزبه